الأمل للرعاية والتنمية الاجتماعية
Al Amal For Development & Social Care

زهرة الأمل

مجلة تثقيفية فصلية حول الإعاقة في الشرق الأوسط

تصدر عن جمعية الأمل للرعاية والتنمية الإجتماعية

السنة الثامنة – العدد 28 – أيار 2016

مشروع سمع:

نسعى في هذا المشروع الى تأمين سماعات طبية لـ 100 شخص وعلاج النطق لـ 150 طفل

كلفة السماعة: 440$

كلفة علاج النطق: 159$

مشروع عيون:

نقوم من خلاله بزراعة عيون اصطناعية تجميلية لعدد من المرضى فاقدي العيون

كلفة المشروع: 2080$

كلمة لأهل الخير

د. سهى طبال

* خبيرة تربوية
* مستشارة الأمل للرعاية والتنمية الاجتماعية

الفهرس

- كلمة هيئة التحرير
1- الإيجابية مفتاح النجاح في تحدي الإعاقة
2- تنفيذ مشروع الغرف الطبية
3- توزيع طرود غذائية للنازحين السوريين
4- فيس بوك يتيح للكفيف وضعيف البصر رؤية الصور
5- مصابة بمتلازمة داون تشغل منصب معلمة مدرسة!
6- مدخل الى لغة الإشارة
6- لا تعليق

الإفتتاحية

ذوو الإعاقة والوجه الآخر

إن الإنسان حين ينظر بتجرد إلى حقيقة نفسه يوقن أن فيه ضعفاً خفياً يجعله محتاجاً لأمور ظاهرة، كحاجته للنوم حين يغلبه النعاس، وللماء حين اشتداد العطش، وللراحة حين ذهاب نفاذ الطاقة وانهيار القوة.

وهذا من لطف اللّه عز وجل بعباده حيث جعل الضعف في بعضنا خفياً وفي بعضنا الآخر جلياً واضحاً حتى تتكامل عملية التعاون والتراحم نحو التكامل.

من أجل ذلك تتجلى القناعة واضحة أن لدى كل واحد منا وجهاً مقابلاً لظاهره، وأن هناك فارقاً بين القوة والنجاح أو الإبداع، وبين الضعف والعجز أو الفشل، فليس للتفوق والإبداع إلا سبيل واحد هو الإيمان بالذات وثبات الهمة وعلو الإرادة ووضوح الهدف.

هيئة التحرير

مشروع الغرف الطبية

لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أوسع وبأحدث ما توصل إليه العلاجات قامت جمعية الأمل للرعاية والتنمية الإجتماعية بتمويل من فاعلة خير بتجهيز مركز بلسمة للأطراف الإصطناعية العلاج الفيزيائي التابع لها بغرفة علاج النطق وغرفة الصعوبات التعليمية هذا ويتم العمل على إستكمال التجهيز لغرف أخرى في الفترة القادمة ليحتوي مركز بلسمة على أغلبية الخدمات التي تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة. يذكر أنه سيتم إقامة حفل إفتتاح المركز بحلته الجديدة عند إنهاء التجهيز المطلوب

فيس بوك يتيح للكفيف وضعيف البصر رؤية الصور

أعلنت شركة فيس بوك اليوم الثلاثاء عن إطلاق ميزة جديدة لمستخدمي تطبيقها على نظام التشغيل آي أو إس، تهدف إلى مساعدة أعضاء شبكتها الاجتماعية من العُميان وضعاف البصر على الاستمتاع بالمحتوى البصري كما يفعل الأصحاء.

وقالت الشركة، التي تملك أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم مع ما يزيد عن 1.59 مليار مستخدم نشط شهريًا، إن المستخدمين يشاركون كل يوم أكثر من مليارى صورة عبر فيس بوك، وإنستاجرام، ومسنجر، وواتس اب.

وأشارت فيس بوك في منشور على مدونتها إلى أن الاستمتاع بالمحتوى البصري الذي يُنشر على الإنترنت يمثل تحديًا للعميان ولمن يعاني ضعفًا شديدًا في البصر. كما أشارت إلى أنه هناك أكثر من 39 مليون أعمى وأكثر من 246 مليون ضعيف بصر يشعرون بأنهم مُستثنون من المحادثات الدائرة حول الصور على الشبكة الاجتماعية.

ولمساعدة هؤلاء أعلنت فيس بوك عن إطلاق ميزة "النص البديل التلقائي" Automatic Alternative Text التي تعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي لإنشاء وصف لكل صورة تُنشر عبر الشبكة الاجتماعية، وذلك بغية مساعدة تطبيقات "قراءة الشاشة" التي يستعملها العميان لقراءة محتوى الشاشة.

وكان الحال سابقًا بالنسبة لهؤلاء المستخدمين الذي يستعملون تطبيقات قراءة الشاشة أن يقتصر الأمر، فيما يتعلق بالصور المنشورة على فيس بوك، أن تذكر اسم الناشر وأنه نشر صورة أثناء المرور عليه في صفحة "آخر الأخبار" News Feed.

وأوضحت الشركة أن تقنية التعرف على العناصر في الصور قائمة على شبكة عصبية تملك مليارات المعاملات وهي قد دُرِّبت بدراسة الملايين من الأمثلة.

يُذكر أن الميزة الجديدة متاحة مبدئيًا لتطبيق فيس بوك على نظام آي أو إس المشغل لأجهزة شركة آبل الذكية وللناطقين باللغة الإنجليزية، على أن تتاح لمنصات أخرى ولغات أخرى في وقت قريب، وفقًا ما وعدت الشركة.

تجدر الإشارة إلى أن تويتر سبقت في فيس بوك في هذا المجال، إذ أعلنت يوم الثلاثاء الماضي أنه أصبح بإمكان مستخدمي تطبيقها على نظامي أندرويد وآي أو إس إضافة وصف إلى الصور التي يرفعونها إلى الخدمة، وذلك بغية الوصول إلى جمهور أكبر، بما في ذلك أولئك الذين يعانون من ضعف البصر.

مصابة بمتلازمة داون تشغل منصب معلمة مدرسة!

هبة الشرفا ليست فتاة "عادية" البتة، تقف صباحًا على المرآة لتهتم بأدق تفاصيل ترتيبها لاكتمال صورتها بأبهى حُلة قلبًا وقالبًا، عند الموعد المحدد لقدوم الحافلة تكون جاهزة لبدء يومها، وتستقبل زملاءها وتلاميذها بنشاط وهمة عاليين، تروي والدتها رحلة 26 عامًا قضتها مع هبة وتشاركها "هبة" الحديث عن شغلها منصب "معلمة" في مكان عملها. تقول والدة هبة "على كل أسرة يرزقها الله طفلاً مصابًا بمتلازمة داون أن تتقبل هذه الحالة وتحسن التعامل معها"، فقد فوجئوا يوم ميلادها بهذه الحالة، لكنهم سرعان ما تفهموا ذلك . حاولت أسرة هبة بمجهود كبير رعاية حالتها والارتقاء بها، تقول متابعة: "ولدت هبة في الإمارات، وكنت أسافر وهي في سن شهر ونصف يوميًا من الإمارة التي نقيم بها إلى إمارة الشارقة، متوجهة إلى جمعية الشارقة للخدمات الإنسانية، لأتلقى جلسات التوعية وأعود إلى البيت وأطبقها مع هبة، وقد تميزت هي باستيعابها السريع وتفهمها الجليّ،". تضيف: "تواصلنا وأصدقاء أجانب لنا في بريطانيا، ليرسلوا لنا كتبًا ومجلات وكتيبات من جمعية في بريطانيا، تختص هذه المطبوعات بشؤون تربية مصابي متلازمة داون، ترجم والدها هذه المطبوعات لي فعملت على دراستها، وقد ظهرت على هبة علامات الترتيب والنظافة في سن مُبكرة". وكانت الأسرة جاءت زيارة إلى غزة في أوائل التسعينيات، "جئت إلى مركز شمس وحصلت منهم على برنامج (بورتج)، وأخذت البطاقات معي، وتحتوي كل بطاقة على هدف، وكنت أتعامل مع هبة بالبطاقات لأحقق الهدف المطلوب". وبرنامج (بورتج) مشروع تعل يمي منزلي للتدخل المبكر لتدريب أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على كيفية تعليمهم والتعامل معهم. انتقلت هبة إلى الدراسة في الروضة وهي في سن ثماني سنوات ونصف ، وأتقنت بجدارة كل المنهج الذي يُدرس للأطفال؛ فخطرت لوالديها فكرة إدخالها في مدرسة لتتلقى التعليم الأكاديمي الأساسي، ولكن الأمر لم يكن هينًا؛ فالمدارس لا تقبل دخول الطلاب الذين تجاوزوا سن 8 سنوات ونصف، وكانت هبة قد تعدت عشر سنوات. سعت أسرة "الشرفا" بكل ما أوتيت من إمكانات إلى إدخالها في المدرسة، وبالفعل ارتادت مقاعد الدراسة، وبدأت تتلقى التعليم الأكاديمي وحصلت على شهادة الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع بتفوق عن جدارة، وكانت الوالدة تتابعها في كل الدروس، ما جعلها تحظى بأداء متفوق إلى أن صعبت المناهج عليها؛ فقرروا عودتها إلى جمعية "الحق في الحياة". وسعدت هبة بعودتها الى الجمعية. التحقت الوالدة بالتدريس في الجمعية من باب التطوع؛ فاستمرت نحو أربع سنوات تُدرس في الجمعية وترافق هبة، ثم شعرت بعدم مقدرتها على المواصلة ووجدت أن هبة تتصرف بحكمة وانتباه. تعمل الأسرة على دمج ابنتها في المجتمع منذ صغرها، تقول الوالدة: "عندما كانت هبة طفلة كنت أصحبها معي في كل مكان أخرج إليه". وجدت هبة في الجمعية حقًا كاملًا لها في الحياة الكريمة التي تُحبها؛ فهي مُعلمة تُحب طلابها جدًا، فتحضر الدروس جيدًا وتستعد إلى الشرح بمُختلف الوسائل والأساليب العلمية، وتعمل على تدريس مختلف المواد كاللغات والرياضيات إضافة إلى التربية. وتقول: "هناك حالة لديها صعوبة في التحكم بالقلم، فأمنحها الطينة حتى تُلين عضلات يديها عن طريق صنعها بالطينة العديد من الأشكال التي تُحب". وتتفاوت حالات المصابين بمتلازمة داون بين الخفيفة والمتوسطة والشديدة، وتُقوّم حالة هبة بـ"الخفيفة". وتمتاز هبة بقدرتها على السيطرة على الفصل ولديها سمات قيادية، فهي متمكنة من إدارة وضبط الصف، والطلاب يتفاعلون معها بدرجة أكبر إذ يشعرون أنها واحدة منهم.

مشروع الطرود الغذائية
للنازحين السوريين في لبنان (2)

اختتمت الأمل للرعاية والتنمية الاجتماعية بالتعاون مع رابطة الغوث الإنساني – مجلس شيخ الإسلام التايلندية حملة توزيع طرود غذائية على النازحين السوريين في منطقة البقاع، غطت هذه الحملة اغلب مناطق تجمع النازحين السوريين والمخيمات، استفاد من هذا المشروع أكثر من 840 أسرة محتاجة الى المواد الغذائية وساهمت هذه الحملة برسم الابتسامة على وجوههم وزرع الأمل في قلوبهم عندما وجدوا ان هناك من يتذكرهم.

الإيجابية مفتاح النجاح في تحدي الإعاقة

د. سهى طبال
* خبيرة تربوية
* مستشارة الأمل للرعاية والتنمية الاجتماعية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الأمل...

إسمٌ يُنبهنا دائما للنظر إلى الجانب المُشرق في كل أمر، ويُساعدنا في التركيز على البقعة البيضاء في الصفحة السوداء، لا على البقعة السوداء في الصفحة البيضاء...

الأمل...

هو ما يُذكرنا دائما بأن ننطلق مما هو موجود لا مما هو مفقود... ولعل أجمل صور الأمل هي ولادة الأمل من رحم الألم، لأنه يُشعرنا بحجم الإيمان، وبيقين الصابر بثمار الصبر...

الأمل...

التفاؤل... الإيجابية... جميعها صفاتٌ لا يُمكن للمرء أن يتحلى بها ما لم ينبذ عن ذهنه فكر الضحيّة والإقصاء والإختلاف، وما لم يُركزُ دائما على المحبة والإدماج والتشابه...

تمرُ في حياتنا نماذج إيجابية في غاية الروعة لأشخاص من ذوي الإعاقة... ونجدُ وراءغالبية تلك النماذج أُسرٌ داعمة، لم تنظر إلى إعاقة الفرد وإنما إلى قدراته... لم تنظر إلى الفقد وإنما إلى النعم... ذللت الصعوبات الموجودة في طريقه لتصل به إلى أقصى درجة ممكنة... إن ما سبق يدفعنا دائما إلى التفكير بضرورة تعميم تلك النماذج الإيجابية المُتفائلة وما تمخّض عنها من قصص نجاح لتكون الدافع لكل أُسرة يُولد لها طفلٌ من ذوي الإعاقة، فتُساعدهم على التفكير بما لديه بدلا من التفكير بما ليس لديه... والتفكير بأن يكون ما لديه مدخلا لتذليل التحديات التي قد تُواجهه، وعاملا لتيسير وصوله إلى تحقيق أهدافه يُمكّنه من استثمار أقصى قدراته في تحقيقها. في عالمنا اليوم، هناك العديد من قصص النجاح التي باتت أكبر دليل يسير مع مُتطلبات النهج الحقوقي في العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة... فإذا كانت الأدلة هي نماذج عربية مُميزة وناجحة، أصبحت الحاجة حتمية للإستعانة بهم ليس لمُساعدة أُسر الأشخاص ذوي الإعاقة فحسب وإنما كمثل يُحتذى من قبل أفراد المُجتمع بشكل عام، فعالمنا للأسف مليء بالأشخاص الذين يبثون الطاقة السلبية والتشاؤم دون وجود سبب عضوي، وإنما لأسباب تكادُ لا تُذكر مُقارنة بالمُعيقات التي يُواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في تحقيق أهدافهم...

خلاصة الأمر، إن المُمارسات المُستندة إلى الأدلة كنهج حقوقي مُتّبع في غالبية الدول التي قطعت شوطا في إحقاق حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لابُد أن يكون النهج الذي تسلكه الدول العربية في المرحلة القادمة... لابُد أن ننتقل من السياسات والخطط والحقوق المكتوبة على الورق، إلى المُمارسات التي تبنيها النماذج الإيجابية والناجحة من الأشخاص ذوي الإعاقة والمُستندة إلى تجاربهم التي مروا بها طوال حياتهم للوصول إلى تحقيق أهدافهم...

مدخل الى لغة الإشارة

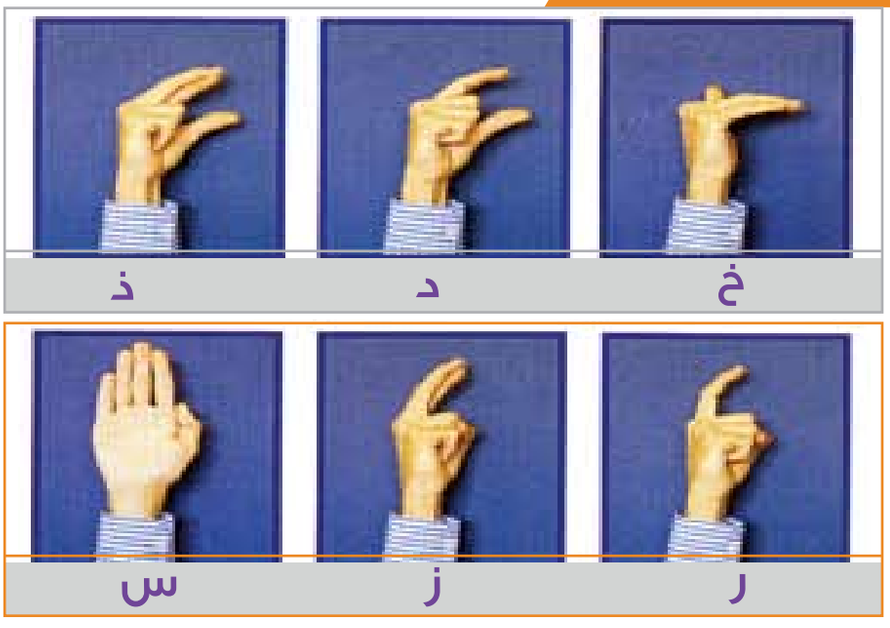

لا تعليق